ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

اثر انموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي لاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب

م.م أحمد صباح عبد جاسم [١] ا.د خليل حميد محمد [٢]
جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة [١]
جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة [٢]
([1] ahmed.abedjassim@s.uokerbala.edu.iq,[2] dr.khalilhamid64@gmail.com)

المستخلص:

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ناردو المطور في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب، ولتحقيق هدف البحث افترض الباحثان هناك تأثير ايجابي للوحدات التعليمية وفق الانموذج قيد الدراسة في المتغيرات المبحوثة اما من حيث المنهج فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة وأهداف البحث، حدد الباحثان مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والبالغ عددهم (١٤٧) طالبا يمثلون اربع شعب دراسية وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية مجموعتي البحث اذ مثلت الشعبة (C) المجموعة الضابطة والتي تعلمت بالأسلوب المتبع بينما الشعبة (D) مثلت المجموعة التجريبية والتي تعلمت وفق انموذج ناردو المطور مراعيا بذلك تجانس وتكافؤ المجموعتين كما تم اختيار الاختبارات الملائمة واجراء تجربة استطلاعية مصغرة على (١٠) طلاب خارج عينة البحث كما تم اجراء الاختبارات القبلية على المجموعتين بعدها تم التطبيق للوحدات التعليمية وعددها (٢٤) ولمدة (١٢) اسابيع وبواقع وحدتين في الأسبوع وبعدها أجريت الاختبارات البعدية ثم معالجة نتائج البحث باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وخرج الباحثان باستنتاجات عدة كان أهمها ،ان الوحدات التعليمية وفق أنموذج ناردو قد حققت تحسنًا واضحًا في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب، وفي ضوء هذه الاستنتاجات يوصي الباحثان التأكيد على تضمين الوحدات التعليمية تساؤلات تساعد الطلاب على زيادة التفكير والعمليات العقلية الأخرى ويقترحان ايضا اجراء دراسات اخرى وعلى العاب مختلفة.

الكلمات المفتاحية: انموذج ناردو المطور – التفكير الابداعي – مهارتي الاخماد والمناولة – كرة القدم – الطلاب.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

١-المقدمة:

يّعد التعلم الحركي من العلوم المهمة في المجال الرياضي وذو صلة مباشرة بما يحققه الطالب من أداء ذلك لأنه مجموعة من العمليات العقلية التي تحدث خلال التمرين تساعد الطالب على تغيير سلوكه الحركي ، إذ إنّ اغلب النظريات الحديثة في التعلم الحركي توصي بتعلم كافة احتمالات الأداء وفي ظروف مشابهة لظروف المنافسة حتى يعتاد عليها الطالب مما تساعده في تقليل أخطاء أدائه المهاري لذلك وجب علينا كباحثين العمل وبناء واعداد مناهج تعليمية حديثة تواكب النهضة العلمية لتساهم في التغير السريع الذي يجتاح العالم، لذا أصبح التعلم بالأنظمة والأساليب والنماذج الحديثة واجباً مهما يواكب التغيرات الحاصلة التي يشهدها عالمنا اليوم في عمليتي التعلم والتعليم ويعمل على تمكين المتعلمين من صقل مهاراتهم واكتسابهم الخبرات والاستجابات المناسبة التي تعزز قدراتهم في المواقف الملائمة، وأحد هذه النماذج الحديثة هو (ناردو المطور) والذي يعد من النماذج التي تعمل على تفعيل قدرات الطالب العقلية والنفسية لمواجهة المشكلات والتصدي لها وايجاد الحلول المناسبة عن طريق التفكير المنظم بالمشكلة وابعادها ثم محاولة حلها وهو ما ينبغي للطالب العصري اعتماده في التعلم، ولما كانت عملية تطوير مهارات الطلاب في التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص في مادة كرة القدم وعليه تقع على عاتق القائم على العملية التعليمية من خلال تنظيمه لمواقف تعليمية معززة لممارسة التفكير الإبداعي.

كرة القدم من الألعاب الأكثر جماهيرية والتي تمارس من قبل الجميع وان اغلب مهاراتها تقع تحت نظام الدائرة المغلقة لذا فهي تحتاج إلى أداء مهاري عالٍ نتيجة لتغيير حالات اللعب خلال المباراة، مما أدى ذلك إلى تنافس الدول في ابتكار أفضل الأسس العلمية الحديثة التي يمكن من خلالها تطوير مستوى الأداء المهاري للمتعلمين.

من هنا تكمن أهمية البحث في تفعيل دور الطالب ليكون محور التعلمية والارتقاء في تدريسها من خلال توجيه اهتمام المختصين الى أهمية توظيف انموذج ناردو المطور في تنويع التعليم للمهارات وبما يحقق الارتقاء بمخرجات التعلم والتعليم في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان العملية في مجال التدريس، وبوصفهما أيضًا لاعبين في رياضة كرة القدم، لاحظا أن معظم المدرسين ما زالوا يعتمدون على أساليب تركز على الحفظ والاستظهار فضلا عن محدودية دور الطالب في الموقف التعليمي وهذا بدوره يؤدي إلى وجود فجوة زمنية ومعرفية بين التعلم للمهارات المعنية بالدراسة وتوظيفها في مواقف اللعب المشابهة للمباراة، كما انها تسهم في محدودية التفكير الإبداعي للطلاب وتولد لديهم شعورًا بالجمود والرتابة واستغراق وقت وجهد كبيرين في التعلم دون انعكاس فاعل على أدائهم العملي، وانطلاقًا من هذه الملاحظة ارتأى الباحثان دراسة المشكلة من خلال توظيف نموذج ناردو المطور في تنمية التفكير الابداعي ومهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم لدى الطلاب، بوصفه مدخلًا حديثًا يمكن أن يسهم في تجاوز سلبيات الأسلوب المتبع وتحقيق نتائج أفضل على المستويين المعرفي والمهاري.

اهداف البحث:

١-اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج ناردو المطور بكرة القدم للطلاب.

٢-التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام انموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

٣-التعرف على أفضلية التأثير بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

فرضا البحث:

١-هناك تأثير إيجابي للوحدات التعليمية وفقًا لأنموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب في الاختبار البعدي.

٢-للوحدات التعليمية وفق أنموذج ناردو المطور أفضلية التأثير في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب في الاختبار البعدي.

مجلات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المجال الزماني: ١٢/١١/٢٠٢٤ ولغاية ٢٦/٢/٢٠٢٥.

المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء

تحديد المصطلحات:

انموذج ناردو المطور: ويعرف نموذج التدريس بأنه مخطط إرشادي يعتمد على نظرية تعلم محددة ويقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي توجه عملية تنفيذ نشاط التعليم والتعلم بما يسهل تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويجب على المعلم اتباع إجراءات كل نموذج تدريسي يتبعه والالتزام بها (حسن الخليفة: ٢٠٠٧، ص٨١).

خطوات التدريس على وفق انموذج ناردو المطور:

التمهيد: يبدأ المدرس بتهيئة الظروف الملائمة مثل تحديد الوسائل والمستلزمات والاجهزة قبل الشروع بالحديث عن الموضوع ويعطي الصورة الكاملة عن الموضوع الذي سيتناوله في دراسة.

طرح المشكلة: يقدم المدرس المشكلة موضوع الدرس على نحو عدد من الأسئلة يثبتها الطلبة في دفاترهم.

التفكير الذاتي: يعطي الطلبة عددا من الحلول المتنوعة لحل المشكلة مع متابعة دقيقة من المدرس لهذه الحلول وامكانية صحة تطبيقها.

تيسير الفهم يعطي المدرس حلول قريبة من الحلول التي يمكن ان تحل المشكلة، وكلما كانت واقعية وقريبة من بيئة الطلبة كان ذلك افضل.

لاستكشاف: وهنا يتم اعادة صياغة الاسئلة المتعلقة بالمشكلة من جديد وتثبيت حلولها في اذهان الطلبة مع تأكيد نقاط الالتقاء.

تنظيم المعرفة واعادة بنائها وهنا يتم ترتيب القاعدة والمعلومات بحسب المستلزمات والاجهزة المتوافرة.

التفكير الإبداعي: الأسلوب الذي يستعمله الفرد في انتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار والشيوع (الاصالة) ويعرف ايضاً هو التفكير القائم على أسس وهو تفكير ناتج عن رغبة ملحة في التوصل الى حلول مرضية لمشكلات المجتمع.

٢-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة مشكلة البحث إذ يعد المنهج التجريبي من منهاج البحث التي يمكن من خلاله الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر، كما إن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٤٧) طالبا يمثلون اربع شعب (A-B-C-D) وهم طلاب المرحلة الأولى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وقد اختار الباحثان المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة عشوائية اذ مثلت الشعبة (B) المجموعة التجريبية والتي تعلمت وفق انموذج ناردو المطور وكان عدد طلابها (٣٧) طالبا بينما مثلت الشعبة (C) المجموعة الضابطة والتي تعلمت وفق الاسلوب المتبع والبالغ عدد طلابها (٣٦) طالبا ومجموعهم (٧٣) طالبا ونسبتهم (٢٠.٤٠٪) وبطريقة القرعة تم اختيار (١٥) طالب

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

ولكل مجموعة من مجموعتي البحث وقد اختار الباحثان العينة الاستطلاعية للاختبارات قيد الدراسة من الشعبة (A) والبالغ عددهم (١٠) طالب، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين توزيع افراد العينة.

المجتمع	العينة تمثل شعبتي (C،B)		الطلاب المستبعدون			العدد النهائي للعينة
			الراسبون	المصابون	فريق الكلية	
١٤٧	٣٨/A ٣٧/B ٣٦/C ٣٦/D	٧٣ طالبا	٤	٢	٣	٣٠

٢-٢-١ تجانس العينة: لأجل منع المؤثرات التي يمكن أن تتسبب في عرقلة سير البحث لآبد أن يكون هناك تجانس بين أفراد العينة أي انعدام الفروق الفردية بين أفرادها، فقد استخدم الباحثان معامل الالتواء لإيجاد التجانس في متغيرات البحث وكما مبين في الجدولين (٣.٢).

الجدول (٢) يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات (العمر والطول والكتلة).

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	معامل* الالتواء (ل)	حجم العينة
١	العمر	شهر	١٩٤,٤٨	٩٧,٢	-٠,٤	١٥
٢	الطول	سم	١٧٦,٥٤٣	٣,٩٤٨	-٠,٤٠٧	
٣	الكتلة	كغم	٦١,٨٤٢	٣,١٠٨	٠,٨٥٣	

***جميع قيم معامل لالتواء كانت (±١) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه.**

الجدول (٣) يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات (العمر والطول والكتلة)

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القي اس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	معامل* الالتواء (ل)	حجم العينة
١	العمر	شهر	١٩٤,٤٨	١,٨٤١	-٠,٠١١	١٥
٢	الطول	سم	١٧٥,٩	٣,٩٧٠	-٠,٦٩٤	
٣	الكتلة	كغم	٦١,٤	٢,٠٧٩	٠,٣	

***جميع قيم معامل لالتواء كانت (±١) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه.**

٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث: قام الباحثان بأجراء التكافؤ لضمان خط شروع واحد في العمل لكلا المجموعتين (تجريبية وأخرى ضابطة)، لذا استخدم الباحثان قانون (t) للعينات المستقلة لاستخراج التكافؤ بين المجموعتين، فان الهدف من التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في الاختبارات، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) يبين تكافؤ افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي ومهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

ت	المتغيرات / الاحصائية	وحدة القي اس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	Sig	اللالة
			س	ع	س	ع			
١	التفكير الإبداعي	درجة	٦١.٠٦٦	٦.٥٩٥	٦٣.٩٣٣	٥.٠٦٣	١.٣٣٥	٠,٧٣٨	غير معنوي
٢	مهارة الاخماد	درجة	٥.١٤٢	١.٢٠٨	٥.٣٩٢	١.١٩٦	٠.٧٨١	٠,١٩٠	غير معنوي
٣	مهارة المناولة	درجة	٤.٣٢١	١.٠٠٢	٤.١٧٨	١.١٢٣	٠.٥	٠,١٩٧	غير معنوي

*** دال عند مستوى دلالة ≤ ٠.٠٥ وبدرجة حرية ٢٨ .**

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات: (المصادر العربية والأجنبية، سجلات المدرسة: استخراج أعمار الطلاب لأقرب شهر، الملاحظة العلمية، الاختبارات والقياس).

٢-٣-٢ لأجهزة ولأدوات المستخدمة في البحث: (لابتوب، ميزان الكتروني، ساعة توقيت، كرة قدم قانونية عدد (٨)، اهداف صغيرة عدد (٣)، ساعة توقيت عدد (٢)، صافرة عدد (٣)، شواخص عدد (٨) مختلف القياسات، شريط قياس متري عدد (١)، شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار وتحديدها عدد (٤)).

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

٢-٤-١ تحديد لاختبارات المستخدمة في البحث: قام الباحثان بتحديد متغيرات البحث (الاخماد والمناولة).

٢-٤-١-١ مقياس التفكير لإبداعي:

بعد أن اطلع الباحثان على العديد من الادبيات والدراسات والمصادر العربية والاجنبية ولغرض ايجاد مقياس يتم من خلاله التعرف على مقدار التفكير الإبداعي للطلاب، تبن الباحثان المقياس المعد من قبل (سحر حسين خضير ٢٠٢١)، ينظر للملحق (١).

٢-٤-١-٢ وصف مقياس التفكير لإبداعي: يتكون المقياس من ٤٨ فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الطلاب وقد وضع ثلاث بدائل امام كل فقرة ليتم الاجابة على احد البدائل هي (أوافق، متردد، لا أوافق)، ولغرض تصحيح المقياس أعطي درجات البدائل كالاتي (موافق٣) (متردد٢) (غير موافق١) وعلية فان اقل درجة للمقياس يحصل عليها المختبر هي (٤٨) واعلى درجة (١٤٤) واعطي وقت ٣٠ دقيقة للطلال للإجابة عن المقياس. ولمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس فقد عرض المقياس باستمارة استبيان ملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والتعلم الحركي، ينظر للملحق (٢)، لمعرفة مدى صلاحية فقراته في ضوء اراء الخبراء تم البقاء على فقرات المقياس بنسبة (١٠٠%) وبناء على ذلك تم الاعتماد على جميع فقرات المقياس التفكير الإبداعي المؤلف من (٤٨) فقرة.

كما قام الباحثان بتوضيح وصف مقياس التفكير الإبداعي لأفراد عينة البحث بصورة دقيقة اذ طلب منهم ان تكون الاجابة على المقياس بشكل موضوعي، كما ان الباحثان ذكرا لأفراد العينة ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما يعبرون عن آرائهم الحقيقية، كما تم تهيئة كافة المستلزمات المطلوبة لغرض الاجابة على هذا المقياس مع الشرح وتوضيح كيفية الاجابة على فقرات المقياس وتم التأكيد من فهم الطلاب.

٢-٤-٢ تحديد المهارات المستخدمة في البحث واختباراتها: لغرض تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها اعتمد الباحثان على المنهج الدراسي المخصص لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي مهارة (المناولة، الاخماد)، بعدها قام الباحثان بتحديد اختبارات لكل مهارة وذلك من خلال المسح للمصادر بعد الاطلاع على المفردات التي تدرس ضمن منهاج مادة كرة القدم فيما يخص المهارات الاساسية بكرة القدم للمرحلة الاولى.

٢-٤-٢-١ لاختبار لأول: اختبار مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومة على الارض من مسافة 15m (فرات جبار سعدالله و هه فال خورشيد الزهاوي: ٢٠١١, ص٢١٦).

٢-٤-٢-٢ لاختبار الثاني: إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢m×٢m) مرمية من مسافة (٦m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين (زهير قاسم الخشاب و(آخرون): ١٩٩٩, ص٦٧). لغرض الاطلاع على الوصف للاختبارات المهارية تراجع الملاحق، ينظر للملحق (٣).

٢-٥ التجارب لاستطلاعية:

٢-٥-١ التجربة لاستطلاعية لأولى: قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للمقياس في قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسية المكونة من (١٠) طلاب، تم الاختيار بالطريقة العشوائية من ضمن افراد مجتمع البحث وقد وزعت استبانة مقياس التفكير الابداعي على طلاب المرحلة الاولى في يوم (الثلاثاء) ١٢/١١/٢٠٢٤ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الكلية, كما قام الباحثان بتوضيح وصف مقياس التفكير الإبداعي بصورة دقيقة اذ طلب منهم ان تكون الاجابة على المقياس بشكل موضوعي، كما ان الباحثان ذكرا ان ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

بقدر ما يعبرون عن آرائهم الحقيقية, كما وفرو كافة المستلزمات المطلوبة لغرض الاجابة على هذا المقياس مع الشرح وتوضيح كيفية الاجابة على فقرات المقياس والتأكد من فهم الطلاب.

وكان الغرض من التجربة هو (التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق التجربة الرئيسية ووضع الحلول المناسبة لها، معرفة مدى ملائمة المقياس لعينة البحث، تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة المقياس، معرفة الوقت المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس، ايجاد الاسس العلمية لمقياس التفكير الإبداعي).

٢-٥ التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث من غير عينة الرئيسة، وقد أجرى الباحثان مع فريق العمل المساعد تجربة استطلاعية يوم (الاربعاء) بتاريخ ١٣/١١/٢٠٢٤ وتعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحثين تدريباً عملياً الغرض منها (الوقوف على المعوقات وتلافيها في التجربة الرئيسية، معرفة الوقت المخصص للاختبارات، الوقوف على الايجابيات والسلبيات ومعالجتها، التعرف على كفاءة كادر العمل المساعد، استخراج الأسس العلمية للاختبارات).

الاسس العلمية للمقياس والاختبارات المهارية في البحث

٢-٦ مقياس التفكير الإبداعي:

٢-٦-١ صدق المقياس: ان الصدق " هو الحقيقة او مدى الدقة التي يقيس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها "(علي سموم الفرطوسي واخرون: ٢٠١٤، ص١٩٦)، اذ استخدم الباحثان الصدق المحتوى عن طريق عرض مقياس التفكير الإبداعي على مجموعة من الخبراء والمختصين في (مجال علم النفس والتعلم الحركي)، ينظر للملحق (٢)، واتفاقهم على مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الاولى بالمهارات الأساسية بكرة القدم حيث تم قبول جميع فقرات المقياس بعد ان كانت النتائج تبين إن قيمة (كا٢) المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (٣.٨٤) وهذا يدل على فاعلية المقياس و صلاحيته كما مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير موافقين والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) لمقياس التفكير الإبداعي

لاختبارات	الموافقون	%	غير الموافقين	%	قيمة كا٢		نوع اللالة
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الإبداعي	١٠	١٠٠٪	صفر	١٠٠٪	١٠	٣.٨٤	معنوي

٢-٦-٢ ثبات المقياس:" هو ثبات درجات المفحوصين على الاختبار اذا تكرر قياسه اكثر من مرة، شريطة الا تتدخل عوامل اخرى (كالنمو مثلا) تغير من حالة المفحوص في الشيء الذي يقيسه الاختبار "(محمد صبحي حسانين: ٢٠٠١، ص١٤٦)، ومن اجل حساب معامل الثبات اعتمد الباحثان درجات افراد عينة التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ ١٢/١١/٢٠٢٤ وبعد مرور فترة زمنية مدتها (١٤) يوم تم اعادة تطبيق المقياس يوم الثلاثاء ٢٦/١١/٢٠٢٤ وعلى نفس العينة, ومن ثم تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني والذي يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وهي (٠.٩٠).

٢-٧ لاختبارات المهارية:

٢-٧-١ الصدق: صدق الاختبار هو " قياس الاختبار لما وضع لقياسه بشكل دقيق وعدم قياسه لشيء أخر (محمد سامي ملحم: ٢٠٠٠, ص٢٧٣)، إذ قام الباحثان باستخدام الصدق الظاهري.

٢-٧-٢ الثبات: يقصد بثبات الاختبار: "مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الإفراد "(محمد جاسم الياسري: ٢٠٠٣, ص٧٨)، تم حساب معامل الثبات من خلال الاختبار واعادة الاختبار لجميع الاختبارات المهارية، إذ طبق الباحثان الاختبارات على افراد التجربة الاستطلاعية الثانية بتأريخ ١٣/١١/٢٠٢٤ وبفاصل زمني (٧) ايام بين الاختبار الاول والثاني وتحت نفس الظروف بتأريخ ٢٠/١١/٢٠٢٤، وبعد

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج ان الاختبارات المهارية ذات ثبات عالي والجدول (٦) يبين ذلك.

٢-٧-٣ الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها " تطابق الآراء لأكثر من حكم عند تقويمهم للاختبار "(مروان عبد المجيد: ١٩٩٩, ص١٥٥). ولغرض التعرف على موضوعية الاختبار استعان الباحثان بدرجات محكمين اثنين لنتائج الاختبارات أثناء إعادة الاختبار، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني، وبعد استخراج معامل الموضوعية لجأ الباحثان الى استخدام معنوية الارتباط (T) وقد ظهر أن جميع الاختبارات ذات موضوعية جيدة، الجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) يبين الأسس العلمية (معامل الثبات, معامل الموضوعية) للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات	(ت ر) المحسوبة	معامل الموضوعية	(ت ر) المحسوبة
١	مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومة على الارض من مسافة ١٥m	٠.٨٨	٣.٧٠	٠.٩٠	٤.١٢
٢	إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (m٢×m٢) مرمية من مسافة (٦m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين	٠.٨٣	٢.٩٧	٠.٩٢	٤.٤٥

القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) تساوي (0.63).

٢-٨ لاجراءات الميدانية:

٢-٨-١ لاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث على مدى يومين، إذ اجري اختبار التفكير الابداعي يوم (الاربعاء) الموافق ٢٧/١١/٢٠٢٤، اما الاختبارات المهارية أجريت يوم الخميس الموافق ٢٨/١١/٢٠٢٤ مع مساعدة فريق العمل المساعد في تمام الساعة التاسعة صباحًا على القاعات الدراسية والرياضية لجامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢-٨-٢ إجراءات التجربة الرئيسة: قام الباحثان بأعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ناردو المطور بهدف الوصول الى تعليم المهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم لدى المجموعة التجريبية طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إذ قاموا بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية خاصة بمهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم، بعدها تم البدء بالوحدات التعليمية وفق خطوات انموذج ناردو الذي يعمل على تعليم الطلبة كيف ينبغي ان يقوموا بأنفسهم بحل المشكلة التي تقدم لهم بدلا من ان يستلموا التعليمات جاهزة حول كيفية الحل من خلال مجموعة من الخطوات أولها التمهيد إذ يبدأ المدرس بتهيئة الظروف الملائمة مثل تحديد الوسائل والمستلزمات والاجهزة قبل الشروع بالحديث عن الموضوع ويعطي الصورة الكاملة عن الموضوع الذي سيتناوله في درسه، بعدها ينتقل الى المرحلة الثانية طرح المشكلة يقدم المدرس المشكلة موضوع الدرس على نحو عدد من الأسئلة يثبتها الطلبة في دفاترهم بعدها يبدأ التفكير الذاتي إذ يعطي الطلبة عددا من الحلول المتنوعة لحل المشكلة مع متابعة دقيقة من المدرس لهذه الحلول وامكانية صحة تطبيقها بعدها الانتقال الى المرحلة الرابعة تيسير الفهم إذ يعطي المدرس حلولا قريبة من الحلول التي يمكن ان تحل المشكلة، وكلما كانت واقعية وقريبة من بيئة الطلبة كان ذلك افضل، ثم يبدأ الاستكشاف وهنا يتم اعادة صياغة الاسئلة المتعلقة بالمشكلة من جديد وتثبيت حلولها في اذهان الطلبة مع تأكيد نقاط الالتقاء واخيراً مرحلة تنظيم المعرفة واعادة بنائها وهنا يتم ترتيب القاعدة والمعلومات بحسب المستلزمات والاجهزة المتوافرة، وقد تم بدء الوحدات التعليمية يوم الثلاثاء بتاريخ ٣/١٢/٢٠٢٤ وتم الانتهاء منه يوم الثلاثاء ١٨/٢/٢٠٢٥.

٢-٨-٣ لاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على وفق انموذج ناردو المطور تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث البالغ عددهم ٥٦ طالباً (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وكما يأتي:

٢-٨-٣-١ اختبارات المقياس: في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٢/٢٠٢٥ تم تطبيق مقياس التفكير الابداعي في القاعات الرياضية للكلية ولمدة يوم واحد، ثم جمعت

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

الاستمارات وتفريغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً.

٢-٨-٣-٢ اختبارات المهارات لأساسية: في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٦/٢/٢٠٢٥ تمت الاختبارات للمهارات الاساسية (المناولة، الاخماد) في ساحات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولمدة يوم واحد، وتم جمع استمارات التسجل وتفريغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً. وقد عمل الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبار ونسلسل اداء الاختبار واستخدام نفس الادوات المساعدة مع توحيد فريق العمل المساعد في الاختبارين.

٢-٩ الوسائل لإحصائية: استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) الإصدار (٢٠) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، مربع كا٢، معامل الارتباط البسيط (ر)، اختبار (t) للعينات المرتبطة، اختبار (t) للعينات المستقلة).

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها، وقد تم وضع النتائج في جداول لتسهيل عملية استخلاص الأدلة العلمية كونها أداة توضحيه مناسبة للبحث لغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه.

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج لاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير لابداعي ومهارة لاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

3-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج لاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التفكير لابداعي ومهارة لاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

الجدول (٧) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي ومهارتي الاخماد والمناولة

المتغيرات	ن	لاختبار القبلي		لاختبار البعدي		قيمة t		دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع	المحسوبة	الجدولية	
التفكير لإبداعي	٢٨	٦١.٠٦٦	٦.٥٩٥	٦٧.٧٣٣	٤.٤٤٧	٤.٦٦٣	٢.٠٥٢	معنوي
مهارة المناولة	٢٨	٤.٣٢١	١.٠٢٠	٥.٣٢١	٠.٩٠٤	٧.٣٤٣		معنوي
مهارة لاخماد	٢٨	٥.١٤٢	١.٢٠٨	٦.٢٥	١.٠٧٥	٧.٤٤٩		معنوي

*عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-١)=٢٨-١=٢٧

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخماد وللمجموعة الضابطة هي اعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغة ٢.٠٢٥ عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج لاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التفكير لابداعي ومهارة لاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

الجدول (٨) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخماد

المتغيرات	ن	لاختبار القبلي		لاختبار البعدي		قيمة t		دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع	المحسوبة	الجدولية	
التفكير الإبداعي	٢٨	٦٣.٩٣٣	٥.٠٦٣	٨٩.٥٣٣	٤.٤٧٠	١٣.٩٨٦	٢.٠٥٢	معنوي
مهارة المناولة	٢٨	٤.١٧٨	١.١٢٣	٦.٥٧١	١.٤٥١	١٦.٠٦١		معنوي
مهارة الاخماد	٢٨	٥.٣٩٢	١.١٩٦	٧.٧٨٥	١.٥٢٤	١٦.٠٥٨		معنوي

*عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-١=٢٨-١=٢٧).

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخماد وللمجموعة التجريبية هي اعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغة ٢.٠٢٥ عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الابداعي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

ظهر من خلال عرض وتحليل النتائج في الجداول (٧، ٨) أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تنمية التفكير الابداعي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية.

المجموعة التجريبية: يعزو الباحثان ان هذه الفروق والتحسن في الاختبارات البعدية تعود إلى استخدام انموذج ناردو المطور والتطبيق الجيد لهذا الانموذج لان المتعلم فيه يستعمل اسلوب المحاكاة (المماثلة) مع برامج الكومبيوتر ومع الوسائل والادوات السمعية والبصرية، ومن خلال الربط بين المعلومات السابقة والجديدة وكذلك الاسئلة التي تطرح في مقدمة الدرس لكشف عن ما يمتلكه الطالب من مفاهيم ذات علاقة بالمهارة الجديدة وبذلك كانت تثير الطلاب وتحفزهم للمشاركة الفعالة في الدرس مما يؤدي الى ترسيخ المعلومات, وإن ترك الحرية للطلاب في الاعتماد على انفسهم في ممارسته للتمرينات وخطوات تعلمه على وفق قدراته وإمكانياته البدنية واعطائه الحرية الكاملة في ابداء رأيه في كيفية الأداء واخذ المعلومات المفيدة وكسب الثقة بالنفس وروح التعاون والمساعدة بين الاخرين في فهم المعلومات وما يتناقش به الطلاب داخل المجموعات المتعاونة, اذ يوكد (جونسون، ديفيد، ١٩٩٨) على ان " التعلم ضمن مجموعات صغيره من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفعالية ومساعدة بعضهم البعض الاخر لدفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف المشترك "(جونسون وديفيد: ١٩٩٨, ص٢٣).

التي هي مكونات أساسية من ضمن انموذج ناردو المطور إذ ان كثرة التكرار والملاحظات المباشرة والتصحيح للأداء يسمح للطالب بعملية التعلم من مهارة إلى أخرى بصورة جيدة واداء جيد لمتطلبات تطبق المهارات التي هو بصدد تعلمها اي يؤدي الى رفع مستوى التعلم, وان التدريس وفق انموذج ناردو المطور جعل من التعلم اكثر عمقاً في اذهان الطلاب اذ يتعلم الطلبة كيف ينبغي ان يقوموا بأنفسهم بحل المشكلة التي تقدم لهم بدلا من ان يستلموا التعليمات جاهزة حول كيفية الحل ودور المدرس هو تسهيل الفهم بوساطة المشكلات الملائمة ثم السماح للطلبة بالتفكير الذاتي حول هذه المشكلات, ففي البدء تطرح مشكلة مستعصية الحل على الطلبة قبل اعطائهم المعلومات الاساس وعليهم ان يشخصوا طريقة الحل وتوظيف المعلومات المطلوبة في مرحلة الاستكشاف والادوات والمستلزمات والاجهزة تساعد على تنظيم واعادة بناء المعرفة، وتسجيل الافكار في ورقة العمل والتأكيد والتشجيع والتفسير الصحيح, اذ ترى (زينب وغادة، ٢٠٠٨) " انها من الوسائل التعليمية المساعدة خلال مرحلة تنفيذ الدرس باعتبارها وسيلة اتصال بين المدرس والطالب إذ يستعين بها الطالب اثناء اداء المهارة لكي تساعده على الاداء الصحيح من خلال التعليمات المكتوبة والخاصة بالمهارة "(زينب علي عمر, غادة جلال عبد الكريم: ٢٠٠٨, ص١٣١).

وان دور المدرس في انموذج ناردو هو تسهيل الفهم بوساطة المشكلات الملائمة ثم السماح للطلبة بالتفكير الذاتي حول هذه المشكلات، ففي البدء تطرح مشكلة مستعصية الحل على الطلبة قبل اعطائهم المعلومات الاساس وعليهم ان يشخصوا طريقة الحل وتوظيف المعلومات المطلوبة في مرحلة الاستكشاف والادوات والمستلزمات والاجهزة تساعد على تنظيم واعادة بناء المعرفة.

ويرى الباحثان إن اعتماد نماذج وأساليب مبتكرة وتنوع وسائل العرض بالنسبة للمهارات الحركية بطريقة تعتمد التشويق وتزيد الدافعية للتعلم لدى الطلاب سوف تحدث تغيرا في الرغبة بالتعلم بنحو أفضل من الاعتماد على عرض المهارة من قبل المدرس من خلال الشرح والتطبيق المباشر للمهارة فقط. فضلا عن زيادة التفاعل الايجابي والفعال بين المدرس والطالب من خلال الاسئلة التي يطرحها في الدرس لأفراد المجاميع جميعها ومناقشتهم لها جعل الطلاب يرغبون بالمشاركة مما ادى الى رفع مستواهم, ومن خلال هذه المكونات التي

أسهمت في تحسن نتائج الاختبار قياساً بالاختبارات القبلية التي أجريت لهم . فضلا عن ما ذكره (يوسف وصالح، ٢٠١٠) " إن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم، ويمكن أيضا القول بان الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة" ويذكر أيضا" إن تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة والاستعداد سوف تساعده ليكون أكثر فاعلية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها (يوسف لازم كماش, صالح بشير أبو خيط: ٢٠١٠, ص٤٢).

ويرى الباحثان أن تعرف الطالب على الخطوات الفنية للأداء المهاري لأي مهارة والاطلاع عليها سواء كان ذلك عن طريق النصوص المكتوبة والصور التوضيحية والتطبيق المباشر للمهارة امامهم من قبل المدرس إضافة إلى التعليم المتكرر على كيفية أداء تلك المهارة سوف تزيد من فرص إتقان تلك المهارة وتأديتها بشكل افضل، لذا ينبغي عدم الاعتماد على التمارين التعليمية فقط وإنما يجب أن يقترن هذا التعليم بالمعرفة العلمية التي تتعلق بهذه المهارة.

كما ان الاختيار الدقيق للتمرينات اخذين بنظر الاعتبار مدى ملائمتها للطلاب وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين, ايضاً التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والتي تضمن الاداء من قبل الجميع وقد اشار (نجاح واكرم، ٢٠٠٠) من ان "الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم والاكتساب كما ان التدريب عامل اساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته "(نجاح مهدي شلش, واكرم محمد صبحي: ٢٠٠٠, ص١٢٩).

إن اعتماد الوسائل المتعددة في عرض المادة التعليمية تجعل الطالب أكثر رغبة في التعلم من خلال إشراك أكثر من حاسة بعملية التعلم. كما إن استخدام التغذية الراجعة لها الأثر الايجابي في الإسراع في عملية التعلم وتصحيح الأخطاء إن وجدت, أو تعريف المتعلم بما حققه من نتائج، وهذا يعد تعزيزا وإثابة وتثبيتا للاستجابة الصحيحة, والتغذية الراجعة التي يزود بها المتعلم من جهة أخرى يعد تعزيزا يساعده في التعرف على مستوى الأداء ودرجة التعلم التي وصل إليها مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد والوقت للتعلم، وهنا يذكر (محمد يوسف، ١٩٨٤) " إن التغذية الراجعة تعمل فعلاً على تقوية الاستجابات بنوعيها الداخلي والخارجي وهي تعمل أيضا عاملاً مساعداً وقوياً في عملية التعلم "(محمد يوسف الشيخ: ١٩٨٤, ص١٥٩).

المجموعة الضابطة: يعزو الباحثان هذا التحسن في الاختبارات البعدية إلى الاستراتيجية الامرية التي يستخدمها مدرس المادة وبالطريقة والأسلوب أو الأساليب التي يتحكم بها من حيث الشرح وطريقة عرض المادة التعليمية بصورة التي يراها مناسبة لقابليات الطلاب وإمكانياتهم البدنية, لكنها تفتقر الى اعطاء دور للطالب كونها تجعل من المدرس المتحكم الوحيد في تسيير مجريات الوحدة التعليمية من اجل الوصول الى نتائج مقبولة من التعلم، وهذا بدوره يؤدي الى حصول الطلاب على مخزون قليل من المعلومات المعرفية الدقيقة, بسبب قلة التفاعل المشترك بين المدرس والطلاب انفسهم من خلال المناقشات وتبادل الافكار ومعرفة ما يملك الطلاب من معلومات سابقة تفيدهم في عملية تعلم المهارة الجديدة, وكذلك التزام الطلاب والرغبة في التعلم ساهما بارتفاع نسبة التعلم وتحسن القدرة على الأداء المهاري والتي بدورها تحسن من نتائج الاختبارات بالنسبة للمجموعة الضابطة .

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج لاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير لابداعي ومهارة لاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

الجدول (٩) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية في التفكير الإبداعي ومهارتي الاخماد والمناولة للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة t		الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
التفكير الابداعي	٨٩.٥٣٣	٤.٤٧٠	٦٧.٧٣٣	٤.٤٤٧	١٣.٣٩٠	٢.٠٢١	معنوي
مهارة المناولة	٦.٥٧١	١.٤٥٢	٥.٣٢١	٠.٩٠٤	٤.١٩٤	٢.٠٢١	معنوي
مهارة الاخماد	٧.٧٨٥	١.٥٢٤	٦.٢٥	١.٠٧٥	٤.٣٤٦	٢.٠٢١	معنوي

عند درجة الحرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخماد وللمجموعة التجريبية هي اعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغة ٢.٠٢١ تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائيا بين الاختيارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخماد ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-4 مناقشة نتائج لاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التفكير لابداعي ومهارتي لاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

ظهر من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدول (٩) ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

يرى الباحثان ان تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى استخدام انموذج ناردو بما يتضمنه من مبادئ منها التعلم المتعدد كون أن هذا الانموذج خير منهاج لهذا النوع من التعلم الذي يتفوق على الكثير من نماذج التدريس المعروفة كونه يتيح الفرصة الكافية للمتعلم من خلال الحرية بإعطاء رأيه وافكاره ومناقشاته حول المادة التعليمية أي انه من خلال هذه المرونة تجعله اكثر ثقة بنفسه وطرح ما يمتلك من افكار ومعلومات سابقة قد تفيد بموضوع المراد تعلمه.

ويعزو الباحثان هذا التفوق في الأداء إلى الانموذج الذي استخدم في التطبيق كون إن هذا الانموذج يتمتع بمزايا يمكن أن تشكل إضافة كبيرة في عملية التعلم والتعليم تتمثل في تحويل المادة التعليمية إلى مراحل متعددة، كذلك إن هذا الانموذج يوجب على المتعلم ان يقوم بالتفكير بنفسه ومحاولة ربط هذا الافكار لأداء التمرين مع الذي تم تكوينها مع المجموعة, وكذلك استثمار المعلومات السابقة بصورة تخدم وتطور عملية التعلم, وهذا ما يزيد فرص التعلم والقدرة الكبيرة على الفهم والاستيعاب وبالتالي إمكانية تطبيق الطالب لما تعلمه على أكمل وجه.

وكذلك ارتفاع مستوى التعلم إلى أن هذا الانموذج ينمي روح التعاون في كيفية الاستفادة الكاملة بين افراد المجموعة الواحدة لرفع مستواهم بما يملكها أعضاء المجموعة الواحدة من معلومات سابقة يمكن ان تخدمهم في عملية التعلم من خلال العرض والنقاش.

إن انموذج ناردو يراعي الهدف الذي وضع البرنامج من اجله، إذ أن الطالب يتعلم أكثر عندما يكون هناك هدف واضح يصبو لتحقيقه، لذا تعد المهارات المدروسة من المهارات الأساسية بكرة القدم لان هذه اللعبة تمتاز بروحية اللعب الجماعي.

هذا ما اكده (محمود داود الربيعي، ٢٠٠٠) " ان العمل الجماعي يولد حافز لدى الجماعات سواء صح هذا العمل ام لا فانه يعمل على تنمية التعاون داخل الجماعة (محمود داوود الربيعي: ٢٠٠٠, ص٨٣).

وفي هذا يرى (محمود وسعيد، ٢٠١١) " أن التغذية الراجعة محور ضروري لكل عملية تعلم وهي عامل شديد الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتعلم، كما أن معرفة المتعلم بنتائج تعلمه تعينه على نجاحه في التعلم وزيادة إنتاجه من حيث مقداره ونوعه "(محمود داود الربيعي، سعيد صالح: ٢٠١١, ص ٢٢).

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة باستخدام انموذج ناردو في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

يؤكد الباحثان ان حسن التطبيق لهذا الانموذج بجميع مكوناته والتأكيد على عدم اغفال اي جانب من الجوانب فيها ساهم في تحقيق أهداف البحث، وكما يمكن القول أن أي مادة تعليمية حركية أو مهارية لا تخلو من جوانب متعددة لهذه المادة كون ان أي مهارة تتضمن العديد من الأنواع التي تؤدى بها والعديد من الخطوات التي ينبغي أن يطلع عليها المتعلم ووفق أي وسيلة كانت.

واستنادا لما تقدم نجد أن الأداء المهاري له علاقة وثيقة بالفرد إذ لابد من أن تكون العملية التعليمية لأي أداء مهاري بكرة القدم في بداية المراحل الأولى للتعلم أن يركز فيها على اخذ المعلومات المفيدة لهذه المهارات لكي يساعد ذلك في إكساب الأداء بصورة أسرع وأفضل عند تعلمها.

بهذا تكون قد تحققت أهداف البحث في التعرف على اثر انموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب، والتعرف على أفضلية مجموعتي البحث التي تمثلت بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٤-الخاتمة:

بعد معالجة البيانات احصائيا وعرضها في الجداول التي بينت النتائج وعلى ضوئها توصل انان الى الاستنتاجات التالية:

١-استخدام الوحدات التعليمية وفق أنموذج ناردو قد حققت تحسنًا واضحًا في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارتي الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

٢-استخدام مراحل وخطوات انموذج ناردو جعلت الطلاب نشطين طوال وقت الدرس فالدور الايجابي الذي يؤديه في التفكير بنفسه يمنحه فرصاً اكبر للتركيز وتذكر ما تعلمه وفهمه.

٣-تطبيق الطلاب للمهارات التي تعلموها باستخدام انموذج ناردو ساعد على تعزيز الثقة بالنفس لديهم واكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم والعملية التعليمية.

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي حصل عليها الباحثان توصي بالتالي:

١-التأكيد على اعتماد انموذج ناردو في المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

٢-التأكيد على تضمين الوحدات التعليمية تساؤلات تساعد الطلاب على زيادة التفكير والعمليات العقلية الأخرى.

٣-التأكيد على تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نماذج تعليمية جديدة مغايرة للطرق التقليدية وتراعي فيها المعايير التربوية.

٤-التأكيد على اجراء بحوث باستخدام أنموذج ناردو على عينات اخرى ومهارات متنوعة في رياضة كرة القدم.

المصادر:

[١] جونسون وديفيد: **التعلم التعاوني الجمعي**، (ترجمه) رفعه محمود: (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨).

[٢] حسن الخليفة؛ **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس**، ط ٢: (مكتبة الرشد القاهرة، ٢٠٠٧)، ص٨١.

[٣] زهير قاسم الخشاب و(آخرون)؛ **كرة القدم**، ط ٢: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩).

[٤] زينب علي عمر, وغادة جلال عبد الكريم؛ **طراق تدريس التربية الرياضية**, ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي, ٢٠٠٨).

[٥] علي سموم الفرطوسي واخرون: **القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي**: (بغداد، مطبعة المهيمن، ٢٠١٤).

[٦] فرات جبار سعد الله و هه فال خورشيد الزهاوي؛ **التدريب المعرفي والعقلي لاعبي كرة القدم**، ط١: (عمان, دار دجلة، ٢٠١١).

[٧] محمد جاسم الياسري, مروان عبد المجيد؛ **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**, ط١: (عمان, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, ٢٠٠٣).

[٨] محمد سامي ملحم: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**, ط١: (عمان, دار الميس للنشر, ٢٠٠٠).

[٩] محمد صبحي حسانين؛ **القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية**، ط٤: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١).

[١٠]محمد طافش؛ **الابداع في الاشراف التربوي والإدارات المدرسية**, ط١: (عمان, دار الفرقان للنشر والتوزيع, ٢٠٠٠).

[١١]محمد يوسف الشيخ؛ **التعلم الحركي**: (القاهرة, دار المعارف، ١٩٨٤).

[١٢]محمود داود الربيعي، سعيد صالح؛ **طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها**, ط١: (بغداد, دار الكتب والطباعة والنشر,٢٠١١).

[١٣]محمود داوود الربيعي؛ **نظريات وطرائق التربية الرياضية**: (بغداد، دار الكتب والطباعة والنشر، ٢٠٠٠).

[١٤]مروان عبد المجيد: **الاسس العلمية والطرق ألإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية**, ط١: (عمان, دار الفكر العربي, ١٩٩٩).

[١٥]نجاح مهدي شلش، واكرم محمد صبحي؛ **التعلم الحركي**: (الموصل, جامعة الموصل, دار الكتاب للطباعة والنشر, ٢٠٠٠).

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

الملاحق:

الملحق (١) يوضح استمارة استبيان استطلاع اراء السادة الخبراء والمتخصصين في بيان صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي

وازارة التعليم العالي والبحث

جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استمارة استبيان استطلاع اراء السادة الخبراء والمتخصصين في بيان صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي

م/استبانة آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل .....المحترم.

تحية طيبة...

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم (**اثر انموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي ومهارة الاخماد والمناولة بكرة القدم للطلاب)**، ونظراً لمكانتكم العلمية البارزة في الميدان الرياضي والتعليمي فقد حرص الباحثان على أخذ رأيكم في اختيار الأنسب فيرجى التفضل بوضع علامة (√) في حقل التأشيرات وبما ترونه مناسباً.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الاسم:

الاختصاص واللقب العلمي:

مكان العمل:

تاريخ الحصول على اللقب:

تاريخ اليوم:

التوقيع:

مقياس التفكير الابداعي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اتبع الحركات الصحيحة وغير المألوفة احيانا من اجل اكتساب مهارة جديدة			
٢	الحصول على اجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني يفرحني			
٣	هناك انشطة لا تثير اهتمامي بينما تثير اهتمامات الطلبة الاخرين			
٤	استطيع حل مشاكلي اذا اتبعت طريقة متسلسلة في التعلم			
٥	اقضي وقتا "طويلا" في التفكير لتجاوز الصعوبات في التعلم			
٦	اتعلم ما اعتقد الشيء الصحيح ولا تهمني قناعة الاخرين			
٧	الطلاب الذين يبدوا انهم غير متأكدين من المعلومات الرياضية يفقدون احترامي لهم			
٨	المهارات المهمة والممتعة مهمة لي اكثر من زملائي الطلبة			
٩	اراقب احاسيسي الداخلية من اجل التفوق			
١٠	استطيع ان اتحمل الصعوبات في التعلم لفترة طويلة			
١١	اتحمس لتعلم المهارات الرياضية بشكل كبير			
١٢	احساسي الداخلي قد يؤدي الى حل مشكلة			
١٣	اتأنى في تنظيم المعلومات التي اجمعها لأخرجها بأحسن صورة حركية			
١٤	مخالفتي لتعليمات المدرس انتقد عليها			
١٥	التفكير العميق ساعدني في تسهيل الكثير من صعوبات التعلم			

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

١٦	اصادق الطلاب الجديين والموضوعيين في تعلمهم			
١٧	لدي درجة عالية من الحساسية للتعلم			
١٨	اسير للوصول الى مستوى عالي في التعلم			
١٩	احب الطلبة الذين هم اكثر ثقة باستنتاجاتهم العملية			
٢٠	الالهام ليس له علاقة بحلول المشكلات في التعلم			
٢١	اهتم بتقديم الافكار الجديدة غير المألوفة في التعلم			
٢٢	استمتع بالتفكير عندما اكون وحيداً			
٢٣	اميل الى تجنب المواقف في التعلم التي اشعر فيها انني دخيل			
٢٤	ارفض الافكار غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها			
٢٥	احب الرياضيين الجديين في عملهم			
٢٦	احترام الرياضي لذاته اكثر اهمية من احترام الرياضيين الآخرين له			
٢٧	اشعر بان الرياضيين الذين يكافحون للوصول الى الكمال غير حكماء			
٢٨	افضل ان اتعلم مع زملائي الرياضيين بدلا من التعلم لوحدي			
٢٩	احب الانجاز الذي يثير انتباه الاخرين			
٣٠	الكثير من المشاكل الرياضية التي تواجهني في التعلم لا استطيع حلها			
٣١	هناك العديد من الرياضيين يأخذون الامور بجدية كبيرة			
٣٢	استطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الاحباط والعقبات			
٣٣	الطلاب الذين يميلون للتمتع بالأفكار عمليين			
٣٤	اعجب بالفكرة الجيدة المبتكرة			
٣٥	عندما اؤذي مشاعر الاخرين اراجع نفسي			
٣٦	الاسئلة التي يدور من خلالها عدم الاهتمام لا اطرحها			
٣٧	تراودني افكار خارج ارادتي			
٣٨	متى بدأت الوحدة التعليمية فأنني اسعى للنجاح والتخلص من العقبات			
٣٩	تواجهني بعض المشكلات بسبب التقريب بين وجهات نظر الاخرين			
٤٠	زملائي الطلبة يصفوني باني شارد الذهن			
٤١	اعبر عن مشاعري وعواطفي اكثر من بقية الطلاب			
٤٢	الطلاب الذين يعملون بالنظريات اقل اهمية من اولئك العمليين			
٤٣	بالرغم من الصعوبات التي تواجهني في الحياة فأني لا اتخلى عن بعض اهدافي			
٤٤	احس بمضيعة للوقت عندما احلل اخطاء زملائي الرياضيين			
٤٥	استمتع في التغلب على مخادع الرياضيين الاخرين			
٤٦	عندما يحاول زميل ان يتفوق علي فإنني اشعر بتفوقه			
٤٧	الصعوبات في التعلم غير الواضحة ابتعد عنها			
٤٨	عندما احس بوجود مشكلة في فعاليتي فانني ابدأ العمل بحلها			

الملحق (٢) يوضح اسماء السادة الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي

ت	لاسم	اللقب العلمي	لاختصاص	مكان العمل
١	طالب حسين حمزة	أستاذ	تعلم حركي/سباحة	جامعة كربلاء– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	حسين عبد الزهرة	أستاذ	علم نفس/ طائرة	جامعة كربلاء– كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	هيثم محمد كاظم	أستاذ	علم نفس/قدم	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	فراس كسوب راشد	أستاذ	تعلم حركي/طائرة	جامعة الكوفة كلية التربية وعلوم الرياضة
٤	وسام رياض حسين	أستاذ	تعلم الحركي/طائرة	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	اسعد حسين عبد رزاق	أستاذ	تعلم حركي/ سباحة	جامعة بابل–كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	علي حسين جاسم	استاذ	علم النفس	جامعة كربلاء–كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	نغم صالح نعمه	أستاذ	تعلم حركي/طائرة	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	عبير علي حسين	أستاذ مساعد	تعلم حركي/جمناستك	جامعة كربلاء–كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	حسنين صلاح وهاب	أستاذ مساعد	تعلم حركي/ألعاب مضرب	جامعة بابل–كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

الملحق (٣) يوضح الاختبارات المهارية

لاختبار الأول: اختبار مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومة على لارض من مسافة 15m.

الغرض من لاختبار: قياس اداء مهارة المناولة

لأدوات المستخدمة: بورك لرسم الدوائر على الارض، كرة قدم قانونية عدد (3) كرة، ثلاثة شواخص صغيرة ملونة تثبت في كل من الدوائر الثلاثة.

وصف لاختبار: ترسم (3) دوائر متداخلة ومتحدة المركز طول قطر كل منها (3m)، (5m)، (7m) على التوالي على بعد (15m) من خط البداية الذي يحدد بطول (5m).

يقف الطالب خلف خط البداية الذي توضع عليه الكرات الثلاثة ويتخذ الطالب وضع الاستعداد ليقوم بركل الكرات على التوالي عند إعطاء الإشارة محاولا إسقاطها في الدائرة الأصغر للحصول على العلامة الكاملة.

القياس: تحسب درجات كل محاولة من المحاولات الثلاثة كالآتي:

(3) درجات إذا سقطت الكرة في الدائرة المركزية الصغيرة التي قطرها (3m).

(2) درجتان إذا سقطت الكرة في الدائرة الثانية التي قطرها (5m).

(1) درجة واحدة إذا سقطت الكرة في الدائرة الثالثة التي قطرها (7m).

(صفر) درجة إذا سقطت الكرة خارج الدوائر الثلاث.

توجيهات:

1-إذا لمست الكرة أي خط مشترك بين دائرتين تحسب الدرجة الأكبر.

2-تعطى لكل طالب (3) محاولات وكل محاولة كرتان تسجل الافضل بينهما.

٣-تحسب مجموع المحاولات الثلاثة من 9 درجات .

٤-يمكن أن يستعمل الطالب كلتا قدميه.

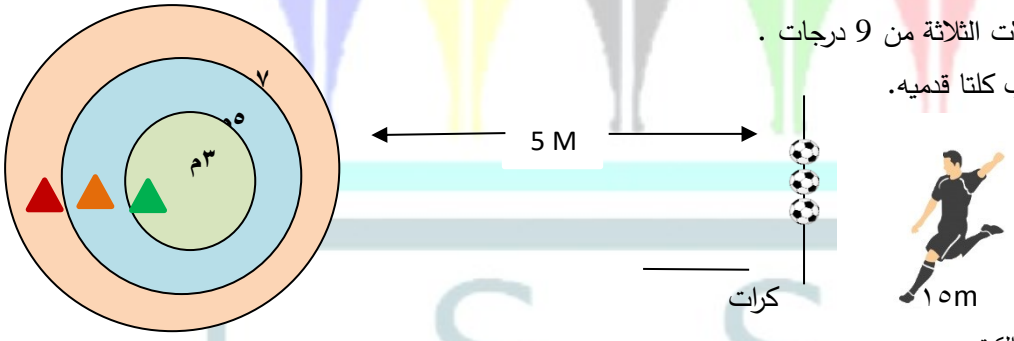

الشكل(١) يوضح اختبار مناولة الكرة

لاختبار الثاني: إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢m×٢m) مرمية من مسافة (٦m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين.

الغرض من لاختبار: قياس مهارة الاخماد (إيقاف الكرة) بكل اجزاء الجسم عدا الذراعين.

لأدوات المستخدمة: كرة قدم قانونية عدد (٥) كرة، بورك، صافرة

إجراءات لاختبار:

-يرسم مربعا بقياس (٢m×٢m) منطقة الاختبار.

-يرسم خطا عريضا وبطول (٣m) ويبعد مسافة (٦m) عن منطقة الاختبار يقف عليه المدرس او أي احد افراد الفريق المساعد لرمي الكرة للطالب المختبر.

-يرسم خطا عريضا وبطول (3m) أيضا ويبعد مسافة (1m) إلى خلف منطقة الاختبار، يقف عنده الطالب المختبر .

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025
ISSN: 1658- 8452

وصف الاختبار: يقف المدرس (الرامي) ومعه الكرة على الخط الذي يبعد (٦m) عن منطقة الاختبار وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الى منطقة الاختبار عالياً للطالب الذي يتقدم لحظة رمي الكرة من الخط الثاني الذي يبعد (١m) إلى داخل منطقة الاختبار (٢m×٢m) محاولاً إيقاف الكرة (اخماد) بأي جزء من أجزاء جسمه ما عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية، ويعطى لكل طالب محاولتين وكل محاولة (٥) كرات.

التوجيهات:

يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط في ضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى القدمين داخل منطقة الاختبار.

إذا أخطا الرامي في رمي الكرة تعاد المحاولة ولا تحتسب.

يكون رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى، وتحتسب المحاولة فاشلة في الحالات الآتية:

1-إذا لم ينجح الطالب في إيقاف الكرة.

2-إذا اجتاز أي خط من خطوط منطقة الاختبار.

3-إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

طريقة التسجيل:

-تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة (اي اخماد الكرة بلمسة واحدة او لمستين).

-تعطى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة (اي اخماد الكرة بأكثر من لمستين) .

-يعطى الطالب صفرا اذا كانت المحاولة فاشلة.

-علما إن أعلى درجة للاختبار هي (١٠) واقل درجة هي (صفر).

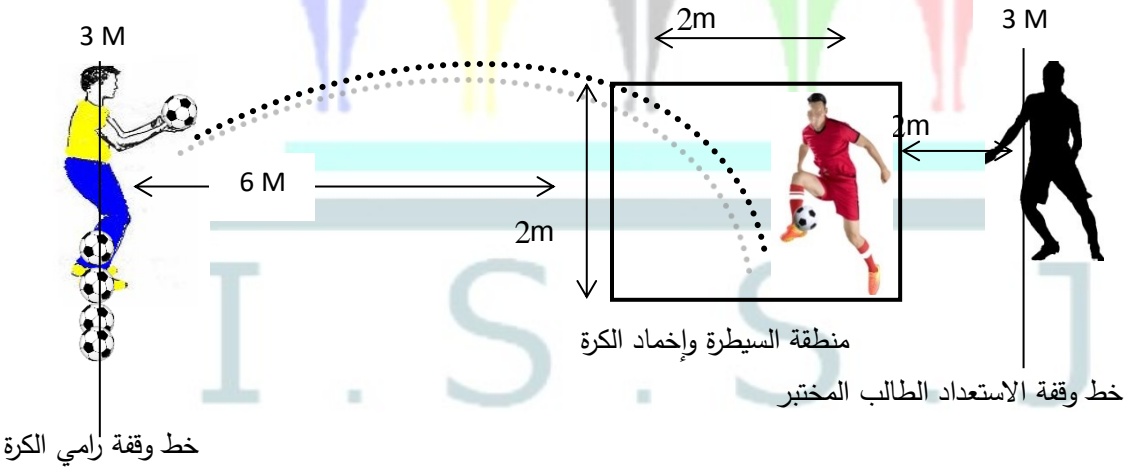

الشكل (٢) يوضح اختبار إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢m×٢m)